

Distr.
GENERAL

A/AC.159/SR.441
2 August 1995
ARABIC
ORIGINAL: RUSSIAN

الجمعية العامة



اللجنة المخصصة للمحيط الهندي

محضر موجز للجلسة ٤٤١ المعقودة بالمقر، في نيويورك
يوم الأربعاء، ٢٩ حزيران/يونيه ١٩٩٥، الساعة ١٠/٠٠

الرئيس: السيد دا سيلفا (سري لانكا)

المحتويات

تنفيذ قرار الجمعية العامة ٨٢/٤٩ المؤرخ ١٥ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤ (تابع)

افتتحت الجلسة في الساعة ١٠/٤٥.

تنفيذ قرار الجمعية العامة ٨٢/٤٩ المؤرخ ١٥ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤ (تابع)

١ - السيد خان (باكستان): أشار إلى أن قرار الجمعية العامة ٢٨٣٢ (د-٢٦) أعلن المحيط الهندي منطقة سلم في جميع الأوقات. وفي هذا الشأن، يجب وضع نظام يؤدي إلى تعزيز أمن بلدان منطقة المحيط الهندي. والمناخ السياسي الدولي الحالي يهييء إمكانية غير مسبوقه لتحقيق هذا الهدف.

٢ - وأردف قائلاً إن وفد باكستان يلاحظ بارتياح توافق الآراء الذي تم التوصل إليه في اللجنة فيما يتعلق بضرورة التوصل إلى تحقيق أهداف السلم والأمن والاستقرار في المنطقة ويلاحظ قيامها بوضع نهج بديلة جديدة في هذا الصدد. وقد تم التوصل إلى اتفاق بشأن أهمية الانطلاق من النقاط التي حققت فيها اللجنة بالفعل توافق آراء، وذلك عند النظر في وضع هذه النهج. ولا يلزم في هذه المبادرة الجديدة، التقليل من أهمية عمل اللجنة المخصصة أو إضعاف الاتجاه الرئيسي لولايتها.

٣ - وأضاف قائلاً إنه ينبغي، لتنفيذ ولاية اللجنة، التعجيل باتخاذ الإجراءات اللازمة لتعزيز الأمن في المنطقة الإقليمية والمنطقة دون الإقليمية، الذي تكون أساسه العناصر التالية: الالتزام بتسوية المنازعات بالوسائل السلمية؛ المراعاة الدقيقة لمبدأ المساواة في السيادة، الذي يلزم على الدول الإقليمية، وفقاً له، أن تتخلى عن انتهاج سياسات تستهدف فرض السيادة والهيمنة؛ إنشاء آليات إقليمية للأمن، تشمل تدابير الحد من الأسلحة العادية، وتسوية المنازعات؛ وتجريد المنطقة من السلاح النووي.

٤ - واستمر قائلاً إنه لا يمكن تحقيق السلم إلا عن طريق الحل الفوري لمسائل الأمن. وترى باكستان أن اللجنة المخصصة هي أفضل محفل مناسب لتحقيق أهداف السلم، والأمن والاستقرار في المنطقة، التي يؤدي تحقيقها إلى إنشاء منطقة سلم.

٥ - واختتم كلامه قائلاً إن عمل اللجنة يمكن إتمامه عن طريق عقد مؤتمر للدول الإقليمية الساحلية والخلفية، يكرس للنظر بدقة في جميع المسائل، المتعلقة بوضع فكرة منطقة السلم موضع التنفيذ. وتشهد تجربة اجتماع مماثل على أن هذا المؤتمر سيؤدي بالضرورة إلى نتائج مثمرة.

٦ - السيد سوريي (الهند): قال إن وفد الهند يشاطر الشعور العام بخيبة الأمل فيما يتعلق بعدم تحقيق أي نجاح رغماً عن الجهود المستمرة للرئيس لأجراء مشاورات مع حكومات الولايات المتحدة والمملكة المتحدة وفرنسا، ثم طلب إلى الرئيس أن يستمر في بذل الجهود الهادفة إلى تحقيق تعاون ومشاركة أعضاء مجلس الأمن والمستعملين البحريين الرئيسيين للمحيط الهندي في عمل اللجنة المخصصة، ويمثل هذا أهمية بالغة لتحقيق تقدم في تنفيذ الأهداف العامة، المنصوص عليها في اعلان عام ١٩٧١ لاعتبار المحيط الهندي

منطقة سلم. ومن المهم إجراء حوار وتحقيق مشاركة هذه البلدان في عمل اللجنة مع الأخذ في الاعتبار الظروف الدولية الراهنة، وكذلك قيام اللجنة في الوقت الحالي بوضع نهج بديلة جديدة.

٧ - وأردف قائلا إن الهند تلتزم بمبادئ إعلان عام ١٩٧١، ذات المنظور التاريخي الطويل الأجل. والقضاء على الوجود العسكري الأجنبي في منطقة المحيط الهندي هدف لازم ومرغوب.

٨ - وأضاف قائلا إنه يلزم على اللجنة المخصصة أن تولي مزيدا من الاهتمام لتحقيق أهداف إعلان عام ١٩٧١، في جهودها التي تبذلها في مواصلة وضع نهج بديلة جديدة لتحقيق أهداف السلم والأمن والاستقرار في منطقة المحيط الهندي.

٩ - واستمر قائلا إن الهند تنضم إلى مبادرة بلدان حوض المحيط الهندي، التي قدمتها حكومة موريشيوس وتأييدها. وهي تشارك أيضا بنشاط في مناقشات المحفل الدولي للمحيط الهندي، المنظم بناء على مبادرة استراليا.

١٠ - واختتم كلامه قائلا إنه في هذه الظروف الصعبة، تكتسب مشاركة الأعضاء الدائمين في مجلس الأمن، وكذلك المستعملين الرئيسيين للمحيط أهمية بالغة، ويلزم النظر في هذه المسألة، كيما يمكن زيادة الفترات الفاصلة بين دورات اللجنة المخصصة. وقد يمكن مواصلة مشاورات الرئيس مع البلدان الرئيسية غير المشاركة ولا سيما أعضاء مجلس الأمن الدائمين غير المشاركين.

١١ - السيد شاردلوي (المراقب عن جنوب افريقيا): قال إن جنوب افريقيا تشارك، للمرة الأولى، في عمل اللجنة المخصصة.

١٢ - وأردف قائلا إن المناخ الذي وضع فيه إعلان اعتبار المحيط الهندي منطقة سلم، وكذلك ولاية اللجنة في تحقيق هذا الهدف تغيرا إلى حد كبير. والآن يلزم التفكير بجدية في اللجنة المقبلة. وينبغي توجيه أسئلة مثل هل تحققت أهداف الاعلان، وهل ينبغي إجراء تعديلات عليه، أو تغيير ولايته أو وقف أنشطة اللجنة. ومن المهم في الأجل القصير أن تعقد اللجنة دوراتها، كيما يمكن في المشاورات التي ستجرى بشأن هذه المسائل تحقيق مشاركة مجموعة واسعة من الدول.

١٣ - وأضاف قائلا إن جنوب أفريقيا تلتزم بمبدأ بناء منطقة سلم في المحيط الهندي. ورفضها الطوعي للأسلحة النووية أثبت عمليا التزامها بنزع السلاح النووي. وجنوب أفريقيا عضو نشط في منطقة السلم والتعاون بجنوب المحيط الأطلسي، كما أن المؤتمر المقبل لأعضاء المنطقة سيعقد في جنوب أفريقيا. وجنوب أفريقيا تشارك كذلك في مجموعة خبراء الأمم المتحدة، المكلفين بوضع اتفاق عن اعلان منطقة أفريقيا منطقة مجردة من السلاح النووي.

١٤ - واستمر قائلا إن جنوب افريقيا شاركت في اجتماعين عقدا في استراليا وموريشيوس، وهي ترى أنه يجب اشتراك أكبر عدد من الدول في تنفيذ مبادرة موريشيوس وأنه يلزم التوصل إلى آلية تعاون لتحقيق هذا الهدف في الفترة الممتدة من الآن وحتى عقد الاجتماع القادم في الهند في كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٥. وترى جنوب افريقيا، في إطار هذه المبادرات، أن الاجتماع ينبغي أن يناقش مسائل التعاون الاقليمي في المجال الاجتماعي - الاقتصادي، أما المسائل المتعلقة بالأمن فيجب النظر فيها في محفل منفصل.

١٥ - واختتم كلامه قائلا إنه رغما عن أن جنوب افريقيا ليست عضوا في اللجنة فإنها تشارك في عملها بوصفها مراقبا، وتبدي اهتماما شديدا بالمسائل التي تنظر فيها اللجنة.

رفعت الجلسة الساعة ١١/٠٥.